

بحار الأنوار

[75] أمير المؤمنين، أمين الله وابن أمينه، عشت رشيدا مظلوما، ومضيت شهيدا، وأشهد أنك الامام الزكي الهادي المهدي، اللهم صل عليه، وبلغ روحه وجسده عني في هذه الساعة أفضل التحية والسلام. اللهم صل على الحسين بن علي المظلوم الشهيد، قتل الكفرة، وطريح الفجرة، السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، أشهد موقنا أنك أمين الله وابن أمينه، قتلت مظلوما، ومضيت شهيدا، وأشهد أن الله تعالى الطالب بئارك ومنجز ما وعدك من النصر، والتأييد في هلاك عدوك، وإظهار دعوتك، وأشهد أنك وفيت بعهد الله، وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين. لعن الله أمة قتلتك، ولعن الله أمة خذلتك، ولعن الله أمة ألبت عليك وأبرء إلى الله تعالى ممن كذبك، واستخف بحقك، واستحل دمك، بأبي أنت وامي يا أبا عبد الله، لعن الله قاتلك، ولعن الله خاذلك، ولعن الله من سمع داعيتك فلم يجبك ولم ينصرك، ولعن الله من سبى نساءك أنا إلى الله منهم برئ، وممن والاهم، ومالاهم وأعانهم عليه، وأشهد أنك والائمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى، والعروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا، وأشهد أنني بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن، ولكم تابع بذات نفسي، وشرائع ديني وخواتيم عملي، ومنقلبي ومثواي في دنياي وآخرتي. الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام: اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك، وجعلت منه أئمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون، اخترته لنفسك، وطهرته من الرجس، واصطفيته، وجعلته هاديا مهديا، اللهم صل عليه أفضل ما صليت على أحد من ذرية أنبيائك، حتى تبلغ به ما تقر به عينه في الدنيا والآخرة إنك عزيز حكيم.
